

معاني القرآن الكريم

- 23 - ثم قال تعالى والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء إلا كباط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه وما هو بباله آية 14 .
- قال مجاهد أي يشير إلى الماء بيده ويدعوه بلسانه .
- وقال غيره أي الذي يدعو الأصنام بمنزلة القابض على الماء لا يحصل له شيء .
- 24 - وقوله جل وعز و يسجد من في السموات والأرض طوعا وكرها آية 15 .
- قيل من أسلم طوعا ومن لم يسلم حتى فحص عن رأسه بالسيف فكان أول دخوله كرها .
- وقيل إنما وقع هذا على العموم لأن كل من عبد غير الله فإنما يقصد إلى ما يعظم في قلبه والله العظيم الكبير